

03- تفسير السعدي : سورة غافر من الآية 26 إلى نهاية الآيات | |

ماهر ياسين الفحل 60 ربيع الاول

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه به ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد في هذا المجلس باذن الله تعالى نختم - 00:00:03

ما تبقى من هذه السورة العظيمة وهذه السورة العظيمة كان في مطلعها ما يدل على الرابطة القوية رابطة الايمان. فذكرنا في درس قبل ساعة حديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وهذه - 00:00:23

الرابطة الاخوية الايمانية لم تكن قاصرة على اهل الارض. بل هي تتصل بالسماء. و آآ في الاية السابعة والثامنة والتاسعة بيان ذلك حينما قال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمده - 00:00:53

بربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. وقهم عذاب الجحيم. فالملائكة تدعو للمؤمنين. ومن دعاء ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. انك انت العزيز الحكيم - 00:01:13

وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته. وذلك الفوز العظيم وهذا الارتباط اللي هو ارتباط فعلي من الملائكة وفي قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - 00:01:43

وفي الاية التي بعد فيها بيان الولاية وولاية الملائكة للمؤمنين في الدنيا وفي الآخرة. ما السبب في هذا هو الرابطة؟ بل ان الامر قم بالعمل كما جاء الملائكة وقاتلوا في معركة بدر وغيرها مع النبي والصحابة - 00:02:13

بسبب رابطة الايمان. وربنا قال له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فهذه السورة العظيمة تناولت هذه المسائل المهمة التي تحبب الانسان بالملائكة وانما معرفة هذا امر مهم لان الانسان بذلك يتعرف على ركن من اركان الايمان وهو الايمان - 00:02:33

بالملائكة وفيه قيمة الايمان ان من اسباب الايمان كان دعاء الملائكة للمؤمنين وفي ذلك استجلاب ومحبة الله تعالى اذ ان الله سبحانه وتعالى قد جعل ملائكته يدعون للمؤمنين ومما يلح النظر الى الدعاء بالوقاية من السيئات حتى يتفطن الانسان لخطورة السيئات - 00:03:03

التي تسيء للانسان في الدنيا والآخرة. بلغنا عند الاية الثانية والسنتين في التفسير اقرأ ايها الشيخ اه ذلكم الذي فعل ما فعل الله ربكم اي المنفرد بالالهية والمنفرد بالربوبية. لان انفراده بهذه النعم من - 00:03:33

بيده وايجابها للشكر من الوهيته. يعني هذا الفعل من الله تعالى الانسان يعلم ان هذا من عند الله تعالى. لان الانسان خلق لاجل العلم العمل نعم لا اله الا هو تقرير انه المستحق للعبادة وحده لا شريك له. نعم. خالق كل شيء - 00:04:03

لربوبيته ثم صرح بالامر بعبادته فقال فانها تتركون اي كيف يصرفون عن عباده كيف تصرفون عن عبادته وحده لا شريك له بعد ما ابان لكم الدليل وانار لكم السبيل. يعني شف كيف تفكرون - 00:04:23

جاءت بصيغة المبني للمجهول باعتبار ان الانسان ما انصرف عن عبادة الله الا لصارف فالانسان اما ان يكون عابدا لربه واما ان يكون عابدا لنفسه وهواه. ولذا جاءت التشريعات من اجل - 00:04:43

لان يحرر الانسان من قيود النفس والهوى. نعم. كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يجحدون اي عقوبة على جهدهم بايات الله. نعم.

وتعديهم على رسله صرفوا عن صرفوا عن التوحيد والاخلاص - [00:05:03](#)

كما قال تعالى واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احدهم ثم انصرفوا؟ صرف الله وهم بانهم قوم لا يفقهون شف

صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون فيه اشارة الى اهمية الفقه. وهذه الاية التي - [00:05:23](#)

جاءت الاية الثالثة والستين مع الاية التي ذكرها في الشيخ ايضا فيها اشارة الى اضرار الذنوب والمعاصي وهو ان الانسان اذا عرض

عن الله وعن اداء حق الله تعالى فان الله سبحانه وتعالى يعاقب الانسان عقوبة عاجلة بان - [00:05:43](#)

رد عن سبيل الله وعن الطريق المستقيم. وثمة عقوبة اجلة. كانت بسبب العقوبة اجلة. نعم. الله الذي جعل لكم الارض قرارا اي قارة

ساكنة مهيئة لكل مصالحكم منحرفها وغرسها والبناء عليها والسفر والاقامة فيها. يعني هي هذه تجري وتتحرك لكن الله سبحانه

وتعالى كيفها بان تكون مستقرة - [00:06:03](#)

وهذه الجبال العميقة التي ارسلها الله تعالى من اجل ان تستقر هذه الارض. وهذا ما يسمى بالربع اليابس. فثمة ثلاثة ارباع مائي

وضعت هذه الجبال لاجل ان تتعادلوا فنحمد الله على الارض ونحمد الله على ما - [00:06:33](#)

هناك ما اخرج فيها من النعم وما قدره فيها بحيث كان على هذا القرار وعلى هذه يعني الطبيعة التي تكون صالحة ومهادا وفراشا.

نعم. والسماء بناء سقفا للارض التي انتم فيها قد جعل الله فيها ما تنتفعون به من الانوار والعلامات التي يهتدى بها في ظلمات -

[00:06:53](#)

في البر والبحر وصوركم فاحسن صوركم يعني هذي علامات في البر وفي البحر يعرفون بها الطريق ثم كل يوم من الايام الخرائط

عند الناس وتأتي اشياء تخدم هذا الانسان. فهذه كلها نعم عاجلة - [00:07:23](#)

وقديمة عاد الانسان ان يؤدي شكرها. وصوركم فاحسن صوركم فليس في جنس الحيوانات احسن من صورة بني ادم. لا اجمل من

بني ادم وجعل بهذه الرأس ثم الكتفين ثم اليدين وهكذا بهذه الطريقة بهذا التوازن. نعم - [00:07:43](#)

كما قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. هذا قسم من عند الله تعالى ان الله سبحانه وتعالى قد خلق الانسان في تقويم

حسن بل اعلى من الحسن وهو الاحسن. نعم. واذا اردت ان تعرف حسن الادمي وكمال - [00:08:03](#)

حكمة الله تعالى فيه فانظر اليه عضوا عضوا. هل تجد عضوا من اعضائه يليق به ويصلح ان يكون في غير محله يوجد اه ستة

وعشرين حلقة طبية اسمها كان يا ما كان. نتحدث عن عجائب - [00:08:23](#)

وقدرات الله تعالى في خلق الانسان. طبعا هي جيدة ستة وعشرون كلها جيدة الا الحلقة الاولى. فهي بنيت على نظرية دور لترقي

الانسان حتى جاء اسم المجموعة كان يا ما كان افلام كارتون علمية - [00:08:43](#)

المعلومات التي فيها العلمية الحاضرة دقيقة. وابن الجوزي في تلبيس ابليس ايضا ذكر في مقدمة الكتاب يعني ما يتعلق قدرة الله

تعالى في خلق الانسان. ويوجد كتاب بعنوان العلم يدعو للايمان او هكذا مؤلفه سوري كان عميد كلية الطب في سوريا. مجلدين ايضا

يتحدث - [00:09:03](#)

عن قدرة الله في خلق الانسان. كان كتاب قد منع في العراق فترات سابقة. وهو كتاب قيم جدا. نسييت اسم المؤلف نسييت اسم

الكتاب بالضبط في مجلدينا. وانظر ايضا الى الميل الذي في القلوب بعضهم لبعض. هل تجد ذلك في - [00:09:33](#)

غير الادميين وانظر الى ما خصه الله به من العقل والايمان والمحبة والمعرفة التي هي احسن الاخلاق المناسبة لاجمل صور يعني لما

هذي المشاعر وهذي الهيئة لا بد ان يضعها الانسان في احسن الاعمال. وان يحفظ هذا القلب وهذا العقل ويحفظه - [00:09:53](#)

بالعلم الذي يتعلق بالله تعالى له. ورزقكم من الطيبات وهذا شامل لكل طيب. من مأكّل ومشرب منكب وملبس ومنظر ومسمع وغير

ذلك من الطيبات التي يسرها الله لعباده. انواع واشكال وتذهب من بلد الى بلد تجدها - [00:10:13](#)

متنوعة ومتجددة. نعم. ويسر لهم اسبابها ومنعهم من الخبائث التي تضادها. يعني هذا المنع من الخبائث هذا من رحمة الله بالانسان

من اجل ان يحافظ على هذا الانسان الذي صنعه الله تعالى نعم. وتضر ابدانهم وقلوبهم واديانهم. يعني - [00:10:33](#)

ما حرم الله شيء الا لدفع الشر والظفر عنهن. ذلكم الذي دبر الامور وانعم عليكم بهذه النعم الله ربكم الله ربها من معنى يعني من معنى الارباب حينما يرد الله الناس بالنعم. فتبارك الله - [00:10:53](#)

رب العالمين اي تعاضم اي تعاضم وكثر خيره واحسانه. نعم. المربي جميع العالمين بنعمه. اذا جميع العالمين الله هو الذي يمدهم بالنعم. اعطاء ومنعا بل حتى المنع هذا من رحمة الله بالناس. هو الحي الذي له الحياة - [00:11:13](#)

الكاملة التامة. ربنا جل جلاله هو الحي وما لا حي. وهو الحي الذي لا تعقبه حياته وفات ولا ولم تسبقها عدم. نعم المستلزمة لما تستلزمه من صفات ذاتية. من صفاته الذاتية التي لا تتم حياته الا بها كالسمع والبصر والقدرة - [00:11:33](#)

العلم والكلام وغير ذلك من صفات كماله ونعوت جلاله. لا اله الا هو اي لا معبود بحق الا الا وجهه الكريم الا وجهه الكريم. فادعوه وهذا - [00:11:53](#)

شامل لدعاء العبادة ودعاء المسألة. الا وجهه الكريم. انت الصواب عن القضاء. احسنت. بالضم. مثل لا اله الا الله شيخ خاص هي مفعول لمعبود اللي هو زي المفعول؟ لا لا مثل لا اله الا الله فهي الى نفسها نعم نعم - [00:12:13](#)

اه فادعوه وهذا شامل لدعاء العبادة ودعاء المسألة. اريد اه عبد الغفور تشرح لنا ما الفرق بين دعاء العبادة المسألة دعاء المسألة دعاء العالي عندما يدعو الانسان ربه. هم. اما دعاء العبادة اي عبادة - [00:12:33](#)

تعتبر دعاء. لان الصلاة هل فيها دعاء العبادة ام دعاء المسألة؟ دعاء العبادة. دعاء العبادة ولا احسنت. نعم مخلصين له الدين اي يقصدوا بكل عبادة ودعاء عمله وعمل وجه الله تعالى. فان - [00:12:53](#)

هو المأمور به كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. طبعاً الاخلاص هو افضل الاعمال وكما يقولون في الاخلاص الاخلاص. ومن الاخلاص ان يخلص الانسان باطنه لربه - [00:13:13](#)

ولما قال ربنا جل جلاله واعلم ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه معناه ان الانسان يخلص لربه في كل شيء حتى في باطنه. وخواطر يجعلها لربه ومولاه. نعم. الحمد لله رب العالمين اي جميع المحامد - [00:13:33](#)

جميع المحامد والمدائح والثناء بالقول كنطق الخلق وذكره والفعل كعبادتهم له. كل ذلك لله تعالى وحده لا شريك له لكمالته في اوصافه وافعاله وتامام نعمه. نعم. قال تعالى قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون - [00:13:53](#)

من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين. هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخاً. ومنكم من يتوفى من - [00:14:13](#)

قبل وتبلغوا اجلاً مسمى ولعلكم تعقلون. هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون لما ذكر الامر باخلاص العبادة لله وحده وذكر الدالة على ذلك والبيانات صرح بالنهاي عن عبادة ما - [00:14:33](#)

ما سواه فقال قل يا ايها النبي يعني هذا تقرير وتلقين للعقيدة. فربنا جل جلاله يقرر العقيدة للنبي صلى الله عليه وسلم الخلق اجمعين. وكذلك ايضاً تلقين في انه الانسان يباشر لدعوته مع الآخرين بهذه العقيدة نعم - [00:14:53](#)

قل يا ايها النبي وكذلك يا كل من هو اهل لهذا النداء لان كل خطاب للنبي فهو خطاب لنا الا ما ورد الدليل بتخصيصه. نعم. اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله من الاوثان والاصنام - [00:15:13](#)

وكل ما وكل ما عبد من دون وكل ما عبد من دون الله. ولست لست على شك من امري بل على يقين وبصيرة ما يعقد عليه القلب وليس في العقيدة امر شك. نعم. فالعقيدة هكذا - [00:15:33](#)

على الجسم. نعم. ولهذا قال لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين. يعني هذه الايات القرآنية احاديث نبوية كلها بينات وجميع التشريعات بينات تدل على الحق. بقلبي ولساني وجوارح - [00:15:53](#)

بحيث تكون منقادة لطاعته مستسلمة لامره. وهذا هو الاسلام ان يكون الاسلام هو المهيمن على كلام اللسان ونطق اللسان كتابة الانسان وفي بيته في كل شيء محياي ومماتي يجعلها الانسان المحيا والموت. كلها يجعلها الانسان لله تعالى. اذا كان الامر هكذا تحولت حياة الانسان - [00:16:13](#)

الى سجلا من الحسنات. وتحولت حتى عاداته الدنيوية الى عبادات اذا احتسب الاجر فيها وهذا اعظم مأمور به على الاطلاق. نعم. كما ان النهي عن اعظم المأمور به هو تحقيق العبودية لله تعالى. نعم - [00:16:38](#)

كما ان النهي عن عبادة ما سواه اعظم منه على الاطلاق. ثم قرر هذا التوحيد بانه الخالق لكم والمطور لخلقتكم. الا له الخلق والامر. فربنا جل جلاله لما كان لما هو الخالق فهو الذي له الامر. ولذلك لما اول - [00:16:58](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم لماذا؟ الذي خلقكم. وللقاعدة الخالقية معراج العبودية. لما كان انسان مخلوق عليه ان ان يؤدي حق خالقه. نعم. فكما خلقكم وحده فاعبدوه وحده. فقال هو الذي خلقكم من تراب - [00:17:18](#)

وذلك بخلقه لاصلكم وابيكم وابيكم ادم عليه السلام. يعني في الخلق القديم والخلق الحالي ايضا لما طعامنا كله يخرج من التراب الطفل الصغير الذي يعني فيه نقص بالدم يأكل التراب - [00:17:38](#)

نعم. ثم من نطفة وهذا ابتداء خلق سائر النوع الانساني ما دام في بطن امه. وامن قدرة الله ان هذه القذرة الصغيرة والنقطة اليسيرة تتحول منها يعني قبل في شخص هنا قد حفظ بحمد الله في هذا القرآن واهم - [00:17:58](#)

رأت هذه الليلة يرحمكم الله. انه نزل قبر يسيرة على بركة من الماء ثم فارت هذا الماء وصاروا يشربون منها فقلت لها خلاص هذه الولد اللي هو اصله قدره منك وقطرة من الزوج. وان شاء الله تصيبكم البركة بحفظه - [00:18:18](#)

تحفيز القرآن. فنبه بالابتداء على بقية الاطوار من العلاقة في المضغة في العظام فنفع الروح يعني هذي الاطوار وهذه يعني اشارة الى صغر الانسان وضعف الانسان وان ان الانسان يمر باطوار حتى حالنا حالنا امس ليست حالنا في اليوم وهكذا. نعم. ثم يخرجكم - [00:18:38](#)

ثم هذا تنتقلون في الخلقة الالهية حتى تبلغوا اشدكم من قوة العقل والبدن. بلوغ الاشد اللي هو الاربعين سنة وبلغ حتى بلغ اربعين سنة وبلغ وجل بلغ شدة وبلغ اربعين سنة. قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ودك. فبلوغ الاشد له الاربعين. بعد الاربعين - [00:19:08](#)

تبدأ الاشياء تضعف عند الانسان. تبدأ المفاصل وتبدأ العيون وتبدأ غيرها. يعني انت لا صرت ما اضعف الا وبلغت الاربعين. اليس كذلك وجميع القواه الظاهرية والباطنة. ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل - [00:19:33](#)

بلوغ الاشد يعني الانسان قبل ان يبلغ اشدّه يتوفى بعض الثلاثين وبعضهم عشرين وبعضهم عشرة وهكذا. وتبلغوا بهذه الاطوار المقدره الى اجل مسمى تنتهي عنده هو الذي خلقك من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده - [00:19:53](#)

قد قضى على رسول الانسان اجر وثبت اجل. طبعا هذا الاجل لكل انسان معلوم عند الملائكة. لكن يوم القيامة هو اجل مضمن عند فقط عند الله تعالى ليس عند ملك ولا عند نبي النار. ولعلكم تعقلون احوالكم. الاخفاء حتى عن الملائكة في يوم - [00:20:13](#)

يوم القيامة اشارة الى شدة الاحوال وصعوبة الحال وانه شيء عظيم. ولما كان عظيما ينبغي على الانسان ان يعد له عدة طيبة نعم فتعلمون ان المطور لكم في هذه الاطوال كامل الاقتدار وانه الذي لا تنبغي العبادة الله - [00:20:33](#)

وانكم ناقصون من كل وجه. نعم. هو الذي يحيي ويميت. اي هو المنفرد بالاحياء والاماتة. فلا تموت نفس بسبب او بغير سبب الا باذنه. لا اله الا الله. وما يعمر من معمر ولا ينقص ولا ينقص من عمره الا في كتاب. ان ذلك - [00:20:53](#)

جعل الله يسير. نعم. فاذا قضى امره. يعني هذا بعلم الله ومسجل عند الله. ولما ختم له ان ذاك على الله يسيرا. عند الله يسير جل جلاله يعني قدرته عظيما سبحانه وتعالى نعم فإذا قضى - [00:21:13](#)

وامر جليلا او حقيرا فانما يقول له كن فيكون. لا رد في ذلك ولا مثنوية. اوص يا شيخ عبد الغفور اقول له ادبرها من هل تستطيع ذلك؟ فبعض الاشياء يدبرها وبعض الاشياء ما يدبرها - [00:21:33](#)

وربنا جل جلاله يعني لا يشق عليه شيء ولا يحصل عليه شيء. والامر السهل يعني والصعب بالنسبة اليه كله يقول له وكن فاذا قال له كن كان لان الله هو الخالق وهو المدبر سبحانه وتعالى. خالق كل شيء. وهو الواحد القهار. نعم - [00:21:53](#)

قال تعالى المتر الى الذين يجادلون في آيات الله ان يصرفون. الذين كذبوا بالكتاب بما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ان الاغلال في

اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون. ثم قيل لهم اين - [00:22:13](#)

كما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون. ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. فبنس مثنوى المتكبرين - [00:22:33](#)

الم تر الى الذين الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله الواضحة البينة متعجبا من حالهم الشنيعة. انى يصرفون اي كيف ينعدلون عنها؟ والى اي شيء يذهبون بعد البيان التام؟ يعني كيف ينعدلون عنها وايات الله تعالى في كل شيء ولا - [00:22:53](#)

في كل شيء اية. نعم. هل يجدون ايات بينات تعارض ايات الله؟ لا والله. ابدأ بل كل الايات تشهد على وحدانيته وقدرته والوهيته وربوبيته. نعم. ام يجدون شيئا توافق اهواءهم ويصلون - [00:23:13](#)

يرسلون بها لاجل باطلهم. نعم. فبنس ما استبدلوا واختاروا الشبهات يبحث. الان اصبح حتى بعضهم صغار يسأل يقول قرأت وكذا حديث كذا واحد الكذا واحد كذا يحاول لا يذهب الى العلم بل يذهب الى الشبهات. بتكذيبهم بالكتاب الذي جاء جاءهم من الله -

[00:23:33](#)

وبما ارسل الله به رسله الذين هم خير الخلق واصدقهم واصدقهم واعظمهم عقولا. فهؤلاء لا جزاء لهم سوى ان سوى النار الحامية. ولهذا توعدهم الله بعذابها فقال فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم. التي لا - [00:23:53](#)

لا يستطيعون معها حركة والسلاسل التي يقرنون بها هم وشياطينهم يسحبون يسحبون في الحميم اي الماء الذي اشتد غليانه وحره ثم في النار يزجرون يوقد عليهم اللهب العظيم فيصلون بها ثم - [00:24:13](#)

يؤبخون على شركهم وكذبهم. ويقال ويقال لهم اينما كنتم تشركون من دون الله. هل نفعمكم او دفعوا بعض العذاب قالوا بل ضلوا عنا اي غابوا ولم يحضروا ولو حضروا لم ينفعوا ثم انهم انكروا فقالوا بل لم نك ندعو بل - [00:24:33](#)

لم نكن ندعو من قبل شيئا يحتمل ان مرادهم بذلك الانكار وظنوا انه انه ينفعهم ويفيدهم. ويحتمل هو الاظهر ان مرادهم بذلك الاقرار على بطلان الهية ما كانوا يعبدون. وانه ليس لله شريك في الحقيقة وانما - [00:24:53](#)

هم ضالون يخطئون بعبادة معدوم الالهية. وبدأ لهم في سورة الانعام ايضا احسنت وبدأ لهم ما كانوا يخفون من قبل. يعني شف بالدنيا يخفون التوحيد ويوم يظهرون التوحيد حيث لا ينفعهم. فلما كانوا يعبدون الالهة في الدنيا يوم القيامة يعترفون بانهم لا

ينفعون. نعم - [00:25:13](#)

ويدل على هذا قوله تعالى كذلك يضل الله الكافرين اي كذلك كذلك الضلال الذي كانوا عليه في الدنيا الضلال الواضح لكل احد. حتى انهم بانفسهم يقرون ببطلانه يوم القيامة. ويتبين لهم معنى قوله تعالى - [00:25:43](#)

قال وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن. ويدل عليه قوله تعالى ويوم القيامة يكفرون شريككم ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. الايات. ويقال لاهل النار ذلكم العذاب - [00:26:03](#)

الذي نوع عليكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون. يعني شف اه يعني كما قال سفيان ايات القرآن خزائن الله في الارض. فاذا دخلت خزانة فلا تخرج منها حتى تعلم فيها. يعني ذلكم بما كنتم تفرحون - [00:26:23](#)

في الارض بغير الحق. كثيرا ما يفرح الانسان بغير الحق كثير ما يرضى الانسان بغير الحق. وكثير ما يقر الانسان بغير الحق. وكثيرا ما ينكر الانسان الباطل يعني كثير الماء لا ينكر الباطل حينما لا ينكره بفعله ولا بلسانه. بل لا ينكره - [00:26:43](#)

وانكار المنكر بالقلب لا يسقط عن احد البتة هذي المسألة تحدث فيها ابن رجب الحنبلي لما شرح حديث من رأى منكم منكرا فليغيره. وقال بان انكار المنكر في القلب واجب لا - [00:27:03](#)

يسقط عن احد في النائم لما تطوف في بلاد وترى المنكرات فاياك ان تتمتع وتفرح بما فيها من المعاصي او انه انت لا تنكر المنكر. فانت مطالب بامرير الامر او لا تدخل في في المرح والتلذذ بمعصية الله - [00:27:19](#)

تعالى وكذلك ابتعد عن عن السكوت عن المنكر بالقلب فلا بد من انكار هذا المنكر باليد فان لم تستطع فبالدخول لسان فان لم تستطع انكار المنكر بالقلب لابد منه وهو انك تنكر هذا المنكر وتبغض هذا المنكر - [00:27:39](#)

وتأمل انه يزول هذا المنكر ويبدل المنكر بالعمل الصالح. نعم. هناك هذه عبادات قلبية لا تسقط عن الانسان. نعم اي تفرحون بالباطل الذي انتم عليه وبالعلوم التي خالفتكم بها علوم الرسل وتمرحون على عباد الله باغيا وعدوانا - [00:28:03](#) موضوع من وعصينا كما قال تعالى في اخر هذه السورة فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم. يا شيخ فسر المرح بالرقص الرقص من ضمن المرح. نعم. يعني - [00:28:24](#)

اه مطمئن وفرح بهذا الامر. نعم. وكما قال قوم قارون له لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وهذا هو الفرح المذموم الموجب للعقاب. يعني الفرح المحمود قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعنا - [00:28:44](#) خلاف الفرح الممدوح الذي قال الله فيه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. وهو الفرح بالعلم النافع والعمل الصالح. نعم ادخلوا ابواب جهنم كل كل بطبقة من طبقاتها على قدر عمله. خالدين فيها لا يخرجون منها ابدا - [00:29:04](#) فبئس مثل المتكبرين مثوى يخزون فيه ويهانون ويحبسون ويعذبون ويترددون بين حبلها وزمهريرها ممدوح هو انه صاحبه كبر او لم يصحبه كله. هو اذا صاحبه شبر حتى لو شخص حفظ القرآن ويتكبر على الآخرين هذا لا يجوز شرعا الكبر في اي شيء لا - [00:29:24](#)

لا تجون الفرح بالمعصية او الفرح في امر الدنيا الذي الشيطان يأتي على الانسان يشغله احيانا بالمباح من اجل ان يترك الواجب عليه فالفرح الممدوح هو بطاعة الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك لما قال فبذلك معناها الحصر - [00:29:54](#) ان الانسان يفرح بالعلم النافع والعمل الصالح. اما اذا وجد الكبر حتى اذا كان العمل صالحا وهذا قد يوجد شخص يقول انا كذا انا لي كذا ولي كذا وانا فعلت كذا. قال تعالى كان عندنا شيخ في العراق - [00:30:15](#) الناس تبصرت في امور العقيدة كل ما يأتي يقول انا منذ اربعين سنة في العلم وانا لا ابيت من الليل الا خمس ساعات وانا وانا تلاميذي تحت تراب فلان اي وهكذا يعني اي يقول فلان تحت التلاميذ تراب يعني هكذا حتى فهذا من الكبر التواهي بالعلم والتبج به بالعلم نعم - [00:30:35](#)

فاصبر ان وعد الله حق. فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فاليك يرجعون الامر بالصبر من اجل اخذ الجزاء بالاخرة. فاصبر ان وعد الله حق لما امره بالصبر علل بان وعد الله حق. فهناك - [00:30:59](#) الجزاء والعقاب والقصاص. ما الفرق بين الجزاء والعقاب والقصاص؟ شيخ وائل ما الفرق بين الجزاء والعقاب والقصاص؟ لماذا لا تدري؟ يعني احنا حينما ضربناك سواك نملة قد نعم الجزاء يكون على الحسنات وعلى السيئات. نعم. العقاب لا يكون الا على السيئة - [00:31:19](#)

القصاص. القصاص يكون شيخ يعني لا يحكوا. لان العقاب ربما يرفع عنه تقريبا الاخيرة تحتاج الى تعديل حديث يقول اذا خرج اهل النار من النار يقول حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار يتقاصون مظالم - [00:31:49](#) كانت بينهم. نعم يتقاصون يعني هي وصح لي التي صحتها لكم حتى يكتبها نعم اخيرا اول ما بدأ بالجزاء الجزاء عدد حسنات في الغالب ويطلق عليه الجزاء بالسيئات بس هنا لما ذكرنا عقاب وجز وقصاص اردنا بالجزاء نوعا مخصوصا وهو الجزاء على الحسنات بالحسنات - [00:32:09](#)

فانت صليت الضحى ان شاء الله تجدها ذخرا لك عند ربك. العقاب لما الانسان يرتكب سيئة يعاقب عليها ولم تكن قد غفرت ولم تكن دخلت في الشفاعة يعاقب عليها الانسان. القصاص لما انت ظلمت انسان يقتص له منك في اي - [00:32:51](#) مظلمة كانت. نعم. فهذا هذا ليوم القيامة من رحمة الله تعالى يوم القيامة لانه توجد هذه الامور. نعم اي فاصبر يا ايها الرسول على دعوة قومك وما ينال وما ينالك من - [00:33:11](#)

من ادم يعني هذا ايضا لكل داعي لانه داعية يصيبه ما يصيبه من الازى ومن اعظم الامثلة على ذلك في سورة القلم اخرج لنا سورة القلم. من المصحف سورة القلم نزلت - [00:33:31](#) كلها في مكة الا النجم الاخير وان يكادوا الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا ذكرا ويقولون انه ذا مجنون يعني لما جاء في

مطلع السورة نون والقلم مما يسور ما انت بنعمة ربك بمجنون هذا دفاع عما وصفوه من الجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك -

[00:33:53](#)

خلق عظيم. جاء الدفاع عنه وجاء مدحه يعني ليس فقط النفي بل الاثبات نزلت هذه الى هنا فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب

الحوت اذ نادى وهو مكظوم. لا ثمانية واربعين الى اثنين وخمسين نزلت في المدينة - [00:34:18](#)

والقياس الاصل يعني هذا الكلام يعني هذا النجم مع السورة متناسق جدا في التصوير لكن لما حصل ما حصل للنبي قيل فيه مجنون

وغيره. جاء التصوير في سور كهذه السور وفي سورة الانعام وفي غيرها امر بالتصوير. لما هذا النجم جاء بالمدينة بعد ان قامت -

[00:34:41](#)

الدولة النبوية المصطفوية حتى هذا يكون الخطاب لمن ايضا؟ بالدرجة الاكثر يكون هذا الخضر يعني للدعاة الذين يصيبهم ما

يصيبهم تقول الانسان لماذا لا تدعو؟ لماذا لا؟ يقول لا. انا اخاف انا غريبا وكذا - [00:35:01](#)

فربنا قال فاصبر لحكم ربك. فليش هو هنا في اشارة لان الداعية لابد ان يتأذى وان يتضرر لا محادثة قال لم يأت احد بمثل ما جئت

الا عوزي. قال سفيان من لم يكن له احداث فهو رجل سوء. يعني معناه انه يداهن الآخرين - [00:35:23](#)

ولا تكن كصاحب الحوئي اذ نادى وهو مكثوم لولا ان تداركه نعمة من من ربه لنبد بالعراء وهو مذموم. فيه اشارة قال ان يونس عليه

السلام لما خرج من نينوى - [00:35:44](#)

ولم يخرج بامر من عند الله تعالى قال فاجتبه ربه. واجتواه لما متى لما تاب وقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فجعله

من الصالحين شفاء التوبة والاستغفار والرجوع الى الله تعالى - [00:35:59](#)

فهنا ختمت هذه الاية ببيان ان ما ناله النبي من الازي من الكفار لم ينله احد من امته ابدا. قالوا ان يكاد الذين كفروا ليزلقون

فبابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون - [00:36:16](#)

يعني حتى ارادوا اتوا بعاء من اجل ان يصيبه بالعين. وائل ما معنى اثر دعاء لاجل ان يصيبه بالعين ما ادري تدري ام لا تدري يا شيخ

علاء ما معنى يأتوا بعاء يصيبه بالعين - [00:36:36](#)

اذا ثم شخص مجرب انه يصيب بالعين يستأجرونه ويقول له ذاك صلة بالعلم ماشي شوف الآن انت مهما حصل كما حصل من الاذان.

لم يحصل لك انه يأتون بشخص عائل من اجل ان يصيبك بالعنف. قال وما هو الا - [00:37:00](#)

ذكر للعالمين. القرآن ذكر يستذكر يستذكر به الانسان امر الله ومراد الله تعالى. هنا قال فاصبر يا ايها الرسول ويا كل داعية على دعوة

قومك وما ينالك منهم من اذى واستعن على صبرك بايمانك. شوف الايمان يهون على الانسان الصبر - [00:37:20](#)

لان الانسان يعلم ان وعد الله حق وان الله سبحانه وتعالى يجازي. ويعطي على الصبر بغير حساب شئو معنى بغير حساب ايها الشيخ؟

تتورط اتباهوا عليه واسألك دائما يعني شوف الحسنة بعشر امثالها بسبعين بسبع مئة - [00:37:44](#)

لكن بغير حساب الاضعاف مضاعفة قد تصل الى المليارات. والله واسع الايمان. اقرأ ايها الفتاة. ان وعد نعم. قلنا بداية السورة نزلت

في مكة. القلم. اي اخر نجم منها ثمانية واربعين الى اثنين وخمسين نزل - [00:38:03](#)

في المدينة ايه فاصبر لحكم ربك الحكمة اذا عرفت تاريخ النزول راح تدرك ان خاطب بالدرجة الرئيسية ليس هو النبي صلى الله عليه

وسلم. المخاطب انا وانت فحتى نشد حزام مو حزام واحد ونستعد. نعم - [00:38:23](#)

نعم اعظم الانبياء ابتلاء للنبي عليه الصلاة والسلام. قال اذيت في الله وما اؤذي احد يعني لم يؤذ احد بمثل ما اؤذي. النبي عليه

الصلاة والسلام. نعم كيف يوفق هذا وما حين النبي عليه الصلاة والسلام رحم الله موسى وهدي باكثر من هذا - [00:38:45](#)

وفي جايب من الجوانب كما ان ابراهيم عليه السلام اؤذي انه قد جطد اول من يكسى لانه جرد في الله اول من جرد في الله ففي

جانب من الجوانب نعم. نعم. بالنسبة موسى اؤذي اكثر من النبي صلى الله عليه وسلم بالعناد. وبالطلبات - [00:39:02](#)

التي كانوا يطلبونها نعم. ان وعد الله حق سينصر دينه ويعلي كلمته وينصر في الدنيا والاخرة واستعن على ذلك ايضا. بتوقع العقوبة

باعدائك في الدنيا والاخرة. ولهذا قال فاما نرينا - [00:39:22](#)

لك بعض الذين اعدهم في الدنيا فذاك او لتوفينك قبل عقوبتهم. فالينا يرجعون فنجازيهم باعمالهم لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. ايات عظيمة واخر سورة ابراهيم. ابراهيم ايات عظيمة - [00:39:42](#)

في تصوير الناس. نعم. في تصوير من وقع عليهم الظلم في الدنيا ولم ينالوا حقهم. وما اكثر الذين يظلمون وما اكثر المتظلمين وهم ظالمون. شو معنى هذا الكلام؟ ايها الرجل. قل وما اكثر - [00:40:02](#)

وهم ظالمون. كيف متظلم السبب الاصل هو الظالم. نعم ثم سلاه وصبره بذكر اخوانه المرسلين فقال ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك مهما كان علم الانسان فهذا علمه لا يعادل قطرة قطرة من بحر من علم الله تعالى - [00:40:22](#)

حتى يدرك الانسان شم هو باحتياج الى العلم. نعم. وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله. فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر وخسر هنالك المبطلون. اي ولقد ارسلنا رسلا من قبلك كثيرين الى - [00:40:52](#)

قومهم يدعونهم ويصبرون على اذاهم. منهم من قصصنا عليك خبره خبرهم وهم القلة ومنهم من لم نقصص عليه وهما الكثرة. وكل الرسل مدبرون ليس بيدهم شيء من الامر كل شيء يعمل له انتم شاهدتم هاجر لما تذهب ثم تنزل ثم تصعد ثم تنزل وتقطع الابطح شدا. بالمحصل لما - [00:41:12](#)

جاءت وجاء الجبيل وطلب. قربنا كسب السعي على الانسان لكن لا يكفر شيئا الا بامر الله حتى يذل الانسان ومولاه. نعم. في سورة الناس تذكر دائما معها انه مثلا ذكر الرسول مثل اطفالنا ولكل مذهبنا - [00:41:42](#)

الآخرة بمعنى عقوبات يعني هؤلاء واما يعاقبون وانتهيت واما يعاقبون بعد وفاته. ففيها تهديد للكفار وفيها تصوير للمؤمنين وفيها حسن ظن بالله تعالى حتى يظن في الله الظنون. ويعلم الانسان ان النصر قادم. وان الامر كله لله لما حصل ما حصل في معركة احد - [00:42:12](#)

ماذا قال تعالى؟ قل ان الامر كله لله. وربنا قال ولا يزال الذين الكفرة تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحلو قريبا من دارهم تحل قريبا من داره ماذا؟ اللي هو لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل هو والجيش الف واربع مئة وحصل صلح الحديبية وكان بالامكان ان يدخل لكن هذا - [00:42:52](#)

لم يحصل بسبب الرجال والنساء المؤمنين خشية ان تصيبهم سفان المسلمين من غير ان يعلمهم ثم هذا حصل قريبا لما فتحت مكة بجيش كبير عداده ثلاثون الفا نعم فهذا فيه حتى المؤمن يعيش بين الخوف والرجاء وايضا فيها تهديد للكفار وفيها حسن الظن بالله تعالى. وان الانسان يؤدي الواجب الذي عليه - [00:43:12](#)

يسأل الانسان ما هو واجبي في هذه الساحة؟ ما تأتي على الدفاتر العتيقة الدفاتر العتيقة ننتفع منهم للحاضر حتى نعلم ماذا نعمل ويؤدي الانسان حق الله في كل شيء يمر عليه نعم - [00:43:39](#)

وما كان لاحد منا وما كان لاحد منهم ان يأتي باية من الايات السمعية والعقلية الا باذن الله. هذا ايضا في ان رعت في اخرها نعم. اي بمشيئته وامره. فاقترح المقترح على الرسل الاتيان بالايات ظلم منهم - [00:43:57](#)

وتعنت وتكذيب. بعد ان بعد ان ايدهم الله بالايات الدالة على صدقهم وصحة ما جاءوا به. فاذا جاء امر الله بالفصل بين الرسل واعدائهم والفتح قضي بينهم بالحق الذي يقع الموقع. ويوافق الصواب بانجاء الرسل واتباعهم - [00:44:19](#)

واهلاك المكذبين. ولهذا قال وخسر هنالك اي وقت القضاء المذكور. المبطلون الذين الذين وصفهم الباطل وما جاءوا به من العلم والعمل باطل. وغايتهم المقصودة لهم باطلة. يريد الانسان ان يتعرف على الحقل - [00:44:39](#)

يعمل به ويتعرف على الباطل ليبتعد عنه. فليحذر هؤلاء المخاطبون ان يستمروا على باطلهم. فيخسروا كما خسروا اولئك فان هؤلاء لا خير منهم وما لهم براءة في الكتب بالنجاة. هم. قال تعالى الله الذي - [00:44:59](#)

جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع وتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكهم اياته فاي ايات الله تنكرون. يعني اي اية من ايات الله على الانسان ان لا ينكرها بل عليه ان يذكرها بقلبه ولسانه - [00:45:19](#)

هذه وفي جوارحه. يمتن تعالى على عباده بما جعل لهم من الانعام التي بها جملة من الانعام. يا سلام! الانعام بها جملة من الانعام هذا ماذا يسمى في البلاغة ايناس جيد - [00:45:39](#)

لا تنسى هذا الخروف ليس فيه فقط يعني اللبن والقيمار عدة فوائد من ضمنها يصير حذاء تلبسه وتسير فيه ومظلة وسيارة تركب فيها والكرسي تجلس عليه فوائد عديدة عجيبة نعم - [00:45:55](#)

ومنها منافع الركوب عليها والحمل ومنها منافع الاكل من لحومها والشرب من والشرب من البانها ومنها نافع الدفء الدفء واتخاذ الالات والامتنعة من اصوافها واوبارها واشعارها الى غير ذلك من المنافع. ولتبلغوا عليها - [00:46:15](#)
حاجة في صدوركم من الوصول الى الاوطان البعيدة وحصول وحصول السرور بها والفرح عند اهلها. يعني لما تشوفها تأكل يعني بالصوم والمرح حتى لما تشوف الضرع ملأ. يعني الانسان يجد بهجة. صحيح؟ جيد - [00:46:35](#)
الغنم بركة. الحديث الغنم بركة وقال الشيخ لي غنما فان الغنم بركة نعم وعليها وعلى الفلك تحملون اي على الرواحل البرية والفلك والفلك البحري والفلك البحرية يحملكم الله الذي سخرها وهياً وعدنا الطيارات والباسكتلات والماطورات وغيرها ويخلق ما لا تعلم - [00:46:56](#)

وصحيح جيد. وهياً لها ما هياً من الاسباب التي لا تتم الا بها. نعم. ويريك اياته الدالة على وحدانيته تدل عليه وعلى وجوده وعلى علمه. نعم. وعلى انعامه واطلاله نعم - [00:47:28](#)

وهذا من اكبر نعمه حيث اشهد عباده اياته النفسية اياته النفسية واياته النفسية واياته النفسية ونعمه الباهرة. ما المقصود بالنفسية يا اياته النفسية بانها المقصودة في نفس الانسان تريحهم اياتنا في الاتفاق وفي انفسهم. والوفقية لما وجدت في الاتفاق في السماء والارض وغيرها والجو والسحاب المسخر نعم والهواء. هم - [00:47:48](#)
ونعمه الباهرة وعددها عليهم ليعرفوه ويشكروه ويعرفوه. المعرفة بالله يقول ابن القيم من عرف الله باسمائه وصفاته احبه لا محالة فأى آيات الله تنكرون؟ اي اي آية من من آياته لا تعترفون بها. فإنكم قد تقرر عندهم - [00:48:22](#)
ان جميع الايات والنعم منه تعالى والنعم منه تعالى فلم يبق للانكار محل ولا للاعراض عنها موضع بل اوجبت لذوي الباب بذل الجهد واستفراغ الوسع للاجتهاد في طاعته والتبتل والتبتل في - [00:48:46](#)

خدمته والانقطاع اليه افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم؟ يعني انت لما تسير في الارض تتفجر هذه الارض من كان فيها صحيح الحجاج بن يوسف الثقفي لما هرب منها عبدالرحمن بن الاشعث وجاء عند الاتراك - [00:49:06](#)
فعقد عهد مصالحة بين الاتراك منذ السنتين بدون قتال من اجل ان يسلموها عبدالرحمن بالاشاص فسلموه لجنوده فاتي به الى البصرة لكن في الطريق عدا على الدابة التي هو عليها من اجل تسير ليسقط ويموت قبل ان يصل فسقط ومات - [00:49:31](#)
فقال وددت انه قد وصل الى البصرة حتى اجعله يخطب في الناس كخطبة ابليس لاهل النار تقرأ لنا خطبة ابليس لاهل النار حافظها ولا لا وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدك فوعد الحق ووعدتك فاخلفتك وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - [00:49:51](#)

فلا تلووني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وانتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل نعم افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف احنا لما نسير بالارض يعني شو هاي المصيصة المصيصة شو اسمها يا ما حافظها المصيصة - [00:50:12](#)
المصيصة عظيمة يعني حصلت فيها وقائع وامور لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فانت الان لما تصير في هذي تستذكر التاريخ واين فلان واين فلان واين فلان؟ شف هاي الحضارات التي نشرت في سورة الفجر. ربنا ذكر اشهر - [00:50:34](#)
قرارات نعرفها. اين ذهبوا الان؟ كلهم قد ابتلعتهم هذه الارض. سبحان الله. من هذا يقول ارض تدفع فرحان من تدفع الأرض وتبدأ المقولة لمن؟ لأحد التابعين ذهبنا الى الصحراء صحراء عدلة مستوية - [00:50:52](#)
فلما صلينا صلاة الظهر يعني وانا اصلي جاء بوقت هذه الارض سبحان الله انا عليها سبعة مليار ورميها السنة دولة تحت الارض فيا لها من ارض قوية تحمل على ظهرها العصاة والعتات - [00:51:12](#)

ثم تتخلهم نخلا تحتها افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان الارض ارضا لانها تعرض يعني بالسير كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض ذهبوا فاحنا اولى ان نذهب. نعم - [00:51:29](#)

فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. هم. فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا - [00:51:52](#)

سنة الله التي قد خلت في عبادته وخسر هنالك الكافرون. نعم يعم العقاب ويكون يعني اخو غرغرة لا ينفع الايمان حينئذ في من نزل فيه العقاب اخذا بهذه الاية. نعم. يحث تعالى المكذبين لرسولهم على السير في الارض - [00:52:12](#)

وقلوبهم شوف في ابدانهم وقلوبهم انت بالبدل لما تصير تتفكر وبالقلوب لما دائما تستذكر التاريخ من يمكن ما يعرف الدكتور عماد الدين خليل. ايه. انه علامة. اللهم احفظه يا رب - [00:52:32](#)

واحفظ المسلمين في كل مكان. اقرأ ايها الرجل فينظر نظر فكر واستدلال لا نظر غفلة واهمال يعني هذا النظر يتفكر الانسان بهذا النظر نعم. كيف كان عاقبة الذين من قبلهم من الامم السالفة كعاد كعاد وثمود وغيرهم - [00:52:51](#)

ممن كانوا ممن كانوا اعظم منهم قوة واكثر اموالا واشد اثارا في الارض من الابنية الحصينة والغراسي الانيقة والغراسي الانيقة. والزروع الكثيرة. فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. حين جاءهم امر الله - [00:53:19](#)

ولم تغن عنهم قوتهم ولا افتدوا باموالهم ولا تحصنوا بحصونهم. اي نعم. ثم ذكر جرمهم الكبيرة فقال هاي مثل متعناهم سنين ثم جاء ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يتمتعون. نعم. هذا الشيخ اراد - [00:53:39](#)

مرحل الحسن من اجل ان يعظه. فوجده الطواف قيل له هذا الحسن وكان هذا اعمى. قال له عطني قرأ عليها الايات الثلاث. قال لقد نعم او او وعظت فاجزته. فقال فلما جاءتهم رسلهم بالبينات من الكتب - [00:53:59](#)

الالهية والخوارق العظيمة والعلم النافع المبين للهدى من الضلال والحق من الباطل. فرحوا بما عندهم من العلم المناقض لدين ومن المعلوم ان فرحهم به يدل على شدة رضاه يشد على شدة رضاهم به وتمسكهم. وتمسك - [00:54:19](#)

ومعاداة الحق الذي جاءت به الرسل وجعل وجعل باطنهم حقا وهذا عام لجميع العلوم التي نوقض بها ما جاءت به الرسل. ومن احقها بالدخول في هذا علوم الفلسفة والمنطق اليوناني الذي ردت به كثير من آيات القرآن. هذا على طريقة ايه والنواة وابن الصلاح حرمه - [00:54:39](#)

وقال قوم ينبغي ان يعلموا. فالشيخ يرى حرمة هذه العلوم. نعم وشيخ الاسلام قال عن المنطق قال لا يحتاج في الذكر ولا ينتفع به الغبي بالمنطقة شيء يعني عقلي لا علاقة له بالدين او شيء. صحيح. هو من - [00:55:09](#)

من خلاص من علوم الرومان ولا نحتاجها. نعم والامام احمد بن حنبل لما جلس ورأى نصرانا ولم ينظر لماذا لم يعني لم تنظر اليه؟ قال كيف انظر الى من يدعي ان لله ولدا - [00:55:39](#)

الان اخذ علومهم الذين يقولون الله خلق الخلق ثم تركه. كيف نأخذ من هؤلاء؟ نعم. وما فائدة هذا العلم خلص نأخذ نأخذ التعريفات من الدين ونأخذها من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ما - [00:55:57](#)

ترك شيء حتى الضال اللي يضرب جناحيه ترى شلنا منه علما. مقال لقد علمك نبيكم كل شيء حتى الخراء نعم في القرآن قسمة منطقية مثلا او هو او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما - [00:56:17](#)

لمن يشاء الذكورا واناثا ويجعل التمثل هذا هو التمثل اقرأ الذي ردت به كثير من آيات القرآن ونقصت خذ ونقصت قدره في القلوب. نعم. وجعلت ادلته اليقينية القاطعة ادلة لفظية. لا تفيد شيء - [00:56:37](#)

من اليقين ويقدم عليها عقول اهل السفه والباطل. هم. وهذا من اعظم الالحاد في آيات الله والمعارضة لها والمناقضة فالله المستعان. العقلانيين وغيرها. وكأن الذي يقرأ هذه العلوم ليس من اهل العقد. نعم. وحاق بهم - [00:57:07](#)

اي نزل؟ هم. ما كان ما كان به يستهزئون من العذاب. فلما رأوا بأسنا اي عذابنا. السلام نعم اكمل فلما رأى بأسنا ايه؟ اي عذابنا اقروا حيث لا ينفعهم الاقرار. قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما - [00:57:27](#)

كنا به مشركين اي من الاصنام والاولثان. وتبرأنا من كل ما خالف الرسل من علم وعمل. شف في هذا الحال لما نزلت العقوبة لم ينفعه. قال فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا. يعني بعض الناس يجادل في فرعون ويقول فرعون مؤمن وانه يتمحل تمحل عجيب -

00:57:48

هذه الاية صريحة على هلاك فرعون هاي في تلك الحال وهذي سنة الله وعادته التي في عباده طبعاً سنته لو يعني ليست بحسنة التي خلت في عباده ان المكذبين حين ينزل بهم بأس الله وعقابه الى امن - 00:58:08

كان ايمانهم غير صحيح ولا منجيا لهم من العذاب. وذلك لانه ايمان ضرورة قد اضطروا قد يأتيك هذا السؤال وايماننا مشاهدة وانما الايمان النافع الذي ينجي صاحبه الايمان الاختياري الذي يكون امام الغيب - 00:58:30

شنو معنى ايمان مشاهد الشيخ وائل؟ يعني هو من محاسن الايمان ان انت شيء لم تره فتؤله يؤمنون بالغيب بعد ما اصبح مشاهد لم تكن ثمة مزية في هذا الايمان بالشئ اللي شاهدتنا - 00:58:55

نعم قال وخسر هنالك في اي وقت الاهلاك واذاقت البأس. الكافرون اي الكافرون دينهم دنياهم واخراهم يعني خسر هؤلاء نعم. ولا يكفي مجرد خسارة في تلك الدار بل لا بد من خسران - 00:59:14

يشقي في العذاب الشديد والخلود فيه دائماً هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:59:33